

صحيح ابن خزيمة

2291 - حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن القاسم حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة Y عن رسول الله ﷺ قال : ما من عبد له مال لا يؤدي زكاته إلا جمع يوم القيامة تحمى عليه صفائح في جهنم و كوى بها جنبه و ظهره حتى يقضى الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ثم يرى سبيله إما الجنة و إما إلى النار و ذكر الحديث بطوله في قصة الإبل و الغنم قال قيل يا رسول الله ﷺ : و الخيل ؟ قال : الخيل معقودة في نواصيها الخير إلى يوم القيامة و الخيل لثلاثة هي لرجل أجر و لرجل ستر و على رجل وزر فأما الذي هي له أجر فالذي يتخذها في سبيل الله ﷻ و يعدها له لا يغيب في بطونها شيئاً إلا كتب له بها أجر و لو عرض مرجاً أو مرجين فرعاها صاحبها فيه كتب له مما غيبت سفيان بطونها أجر و لو استنتت شرفاً أو شرفين كتب له بكل خطوة خطاها أجراً و لو عرض نهر فسقاها به كانت له بكل قطرة غيبت في بطونها منه أجر حتى ذكر الأجر في أروائها و أبوابها و أما التي هي له ستر فالذي يتخذها تعففاً و تجميلاً و تسترا و لا يحبس حق ظهورها و بطونها في يسرها و عسرها و أما الذي وزر فالذي يتخذها أشراً و بطراً و بذخاً عليهم قالوا : فالحمر يا رسول الله ﷺ ؟ قال : ما أنزل الله ﷻ علي فيها شيئاً إلا هذه الآية الجامعة الفادة : { فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره * } ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره {